الأحرار

السلام عليك يا أبا

قال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي

ينابيع المودة ج٣ باب ٧٢

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة- العدد١٣٧ - الخميس١٢شعبان ١٤٢٩هـ الموافق١٤ آب ٢٠٠٨

محاربة الفساد مسؤولية الجميع

هناك تصور شبه شامل ما زال يجثم على الرأي العام ويثقل كاهله بشكل مؤسف؛ نتيجة تراكم التجارب المريرة ومفاده أن ما أتخذ لحد الآن من إجراءات عملية لمكافحة الفساد الإداري والمالي المعشش في دهاليز دوائرنا الحكومية ... بل ووزاراتنا أيضا ، يكاد لا يرى له اثر على ارض الواقع .. بل لا يمكن أن يتناسب بأي حال من الأحوال مع خطورة الداء المستفحل وحجم الأضرار الجسيمة التي خلفها في تعطيل مسيرة التقدم والإعمار.

وانعكس بالتالي سلبا على مجمل أوضاع العراق الجريح وانتعاش شعبه المظلوم الذي عانى الأمرين من أعدائه الخارجين ممثلا بزمر الإرهابيين والداخلين ممثلا بزمر المفسدين إداريا وماليا، كونهم ما زالوا ينخرون في روح العراق قبل جسده .

إن ما شهده ويشهده الواقع من إجراءات خجولة هنا وهناك من اجل إيقاف زحف الفساد الإداري والمالي وكبح جماحه في المؤسسات الحكومية ومن طرائق للمقاومة من اجل استئصاله قد باءت بالفشل كونها لا ترقى إلى حجم الكارثة التي أخرت كثيرا مسيرة الإعمار في العراق الجديد ، وستظل كذلك ما لم تتخذ الإجراءات العملية ويتكاتف الجميع بحملة وربما بحملات شبيهة بتلك الحملات العسكرية ضد الإرهاب لقطع دابر الفساد إلى الأبد ، إن تشخيص مرحلة تطور الداء كمقدمة كفيل بإيجاد نوعية العلاج اللازم وصفه لما وصلت إليه الحالة، ونقولها بكل أسف كون المشكلة ليست حاليا بنوعية العلاج بقدر تأخر مرحلة التشخيص على وجه التحديد ، والتي لم تتم بالشكل الموضوعي المطلوب لحد الآن ، كي يتم بموجبها تحديد سبل العلاج الناجع من وباء الفساد الإداري والمالي المزمن! والذي قد لا يقل خطورة عن الإرهاب ذاته؛ فهذا يطال أبناء العراق وذاك أمواله وثرواته.

إنها مسؤولية قد لا تحدد بجهة معينة دون الأخرى سواء الحكومية أم الشعبية ، كما لا يختص بها مجال من مجالات الحياة بمعزل عن الآخر كالدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها .

إن الأمر يتحدد بمدى الجدية- خاصة بعد الانحسار الواضح للإرهاب- في اتخاذ الخطوات العملية في مكافحة الفساد الإداري والمالي من خلال سن الإجراءات القانونية والقضائية الرادعة من جهة وإفشاء الأجواء الثقافية من الجهة الأخرى الأكثر أهمية ، حين ذاك فقط يمكننا إن نسير بخطى واسعة في طريق ازدهار العراق.

الكربلائي خلال لقائه رئيس جماعة علماء ومثقفي العراق:
من الضروري جعل الخطاب الديني خطابا هدفه توحيد الصفوف

على خلفية انعقاد مهرجان ربيع الشهادة الرابع في كربلاء التقى رئيس جماعة علماء ومثقفي العراق فرع الجنوب الدكتور الشيخ (خالد عبد الوهاب الملا) والوفد المرافق له بأمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وأكد الشيخ الكربلائي على ضرورة جعل الخطاب الديني خطابا هدفه توحيد الصفوف بين أبناء البلد الواحد موضحا أن المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف تؤكد دائما على تقديم المصالح العليا التي تصب في مصلحة أبناء العراق على المصالح الفئوية والشخصية وأنها حريصة كل الحرص على أن يكون خطابنا موجها لما يحقق المصالح العليا للبلاد، من جانبه طالب الشيخ (خالد عبد الوهاب الملا) خلال لقائه أمين عام العتبة الحسينية المقدسة أن جماعة علماء ومثقفي العراق مع النصائح التي تقدمها المرجعية وأنهم مع كل العراقيين لبناء العراق ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله، وأكد أن جماعة علماء العراق فرع الجنوب جماعة عُلمائية تتكون من المثقفين ورجال الدين والأطباء وقد تم تسجيل هذه الجماعة ككيان سياسي في البصرة يعمل على وحدة العراق ووحدة الكلمة والالتفاف حول المقدسات الدينية معتبرا أن الحضرة الحسينية هي لكل العراقيين والمسلمين.

٣٣ مؤسسة نشر تشترك في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الرابع في كربلاء المقدسة

توافد آلاف المواطنين من عموم العراق إلى زيارة المعارض المقامة في ساحة ما بين الحرمين الشريفين ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الرابع الذي تقيمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في كربلاء. وقال عضو اللجنة التحضيرية (ميسر أكرم الحكيم) في تصريح خصه لـ (الأحرار) أن المعارض المشاركة في المهرجان الرابع تتكون من قسمين الأول يشمل معارض للكتب والوثائق والملصقات حيث تشارك ما يقارب ٣٣ مؤسسة للنشر بينها مؤسسات لبنانية وإيرانية إضافة إلى العرض الكمبيوتري والأقراص المدبلجة والمصورات القديمة. وأضاف : أن القسم الثاني من هذه المعارض يشمل الصور الشخصية والتصوير الفوتوغرافي والخط والزخرفة والرسم واللوحات الزيتية مبينا أن فنانين من دول البحرين والكويت والسعودية شاركوا أيضا في أعمال فنية منوعة. من جانبه قال عضو اللجنة التحضيرية (علي كاظم سلطان) انه وضمن البرنامج المعد للمهرجان شهدت العتبة الحسينية المقدسة من ٣-٨ شعبان قراءة لمجموعة من البحوث والدراسات على قاعتها الكبرى وكذلك أقيمت احتفاليات للشعر العربي الفصيح والعامي لمجموعة من الشعراء المشاركين في هذا المهرجان.

من كربلاء... خالد العطية يتهم أطرافا بتفجير أزمة كركوك لأغراض خاصة بها

قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي الشيخ (خالد العطية) أن هناك بعض الأطراف - لم يسمها- أرادت تفجير أزمة كركوك في غير أوانها من اجل تسميم الأجواء السياسية في العراق لأغراض خاصة بها وليس من اجل مدينة كركوك، جاء ذلك خلال زيارة قام بها (العطية) إلى العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

وأضاف : إننا انتزعنا الكثير من التنازلات من قبل الكرد منها قبولهم بتأجيل الانتخابات في كركوك وقبولهم بتقاسم السلطة الإدارية مؤقتا في المدينة مع مراجعة السجلات والبيانات إضافة إلى قبولهم برفع التجاوزات على الأملاك الخاصة والعامة وأخيرا قبولهم على إجراء قانون خاص للانتخابات في كركوك معتبرا إن هذه خطوات ايجابية في مسار الحل الأمثل للخلاف الحاصل الآن. ومؤكدا إن تصريحات الأكراد الأخيرة حول مسألة ضم كركوك إلى إقليم كردستان العراق كانت سلبية وقد عقّدت المشكلة وأنها تحتاج إلى فسحة زمنية وتوافق وطني لحلها متهما بعض الجهات الإقليمية والدولية بالتدخل في هذا الشأن.

ومؤكدا في الوقت نفسه أن هناك عدة قوانين ما زالت عالقة أهمها قانون النفط والغاز وخصوصا ما يتعلق بصلاحيات الأقاليم في توقيع العقود النفطية مبينا انه يأمل أن يتم عرضه في الفصل التشريعي القادم .

من جانب آخر قال الشيخ (خالد العطية) إن المفاوضات جارية من اجل تنظيم وجود القوات الأمريكية داخل العراق مبينا في الوقت ذاته أن هذه الاتفاقية سيتم التصويت عليها إذا كانت ملبية لمطالب العراق ولا تتعارض مع السيادة الوطنية الكاملة ، وأضاف: أن البرلمان العراقي ينتظر من الحكومة ان توافيه بما تم الاتفاق عليه من خلال الفصل التشريعي الثاني.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد احمد الصافي وممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٦ شعبان ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٨/٨م

السيد الصافي: إننا بحاجة إلى ماكنة إعلامية لخلق جو ينفر الناس من الفساد المالي والإداري

أشار سماحة السيد أحمد الصافي إلى المناقشات السياسية التي تحدث بين الفرقاء للوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف، مذكرا أن هذه المناقشات حالة جيدة وإن الخلاف أمر طبيعي ينبغي أن لا يفسد في الود قضية، حيث أن الحوار السياسي فيه دائما اخذ ورد وقبول ورفض، وكلما استطعنا من إزالة الألغام في الحلول كلما استطعنا الوصول إلى الرأي الصائب، والمشكلة أحيانا تكمن في عدم الإحاطة بظروف المرحلة، وأخشى أن تنعكس عدم الإحاطة في الأمور على المواطن العراقي سلبيا الذي هو ينتظر الكثير من الحلول للكثير من المشاكل، والقبب البرلمانية كلما كانت ساخنة كلما كانت توصياتها جيدة، والعراق يعاني الكثير من المشاكل التي تنتظر بدورها الوضوح في الرؤية والمعالجة من جميع الفرقاء السياسيين.

هذا ما أكد عليه ممثل المرجعية الدينية العليا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ شعبان ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٨/٨ م

وأضاف: أننا بحاجة إلى تقييم المرحلة بمعنى أن هناك حالة من حالات الغموض وعدم الرؤية، ولعلنا لم نقيم المرحلة بشكل دقيق وتبعا لذلك تكون الكثير من الحلول فيها من الضبابية الشيء الكثير، وبطبيعة الحال أن المسؤول في الدولة يكون على رأس الهرم وتتحرك تحت مظلته مجموعة من العاملين ولابد لكل واحد منا إذا ما أراد النجاح في عمله أن يقيم المسيرة التي يعمل ضمنها من أين بدأ والى أية محطة يسير؟! ولابد للمسؤول أن يؤدي دور الأبوة حيث يحتضن جميع التوجهات والتوصيات وينطلق من خلالها لتقديم أفضل الخدمات للمواطن الكريم، وان تقييم المرحلة في أية وزارة مسؤولية في غاية الأهمية وينبغي أن يتبنى الجميع هذه السياسة من أعلى مسؤول في الوزارة إلى اصغر مسؤول فيها، لنحاسب أنفسنا في كل يوم ولنرأين نحن في مسيرة الإصلاح والاعمار؟! لا يطلب بطبيعة الحال نسبة نجاح ١٠٠% ولكننا نسعى إلى أن تكون أكثر من ٥٠%، إذ أن روح الخدمة لابد أن تسود بين المسؤولين، أما أن نضيق الدائرة ولا نراجع المسيرة فهذا هو عين الانحراف، وبالنسبة إلى إدارة العتبات المقدسة فإنها تقوم بتنسيق الجهود مع المسؤولين في المحافظة قبل الزيارة لتلبية الحاجيات وبعدها لمراجعة السلبيات لتخطيها في الزيارات القادمة، هكذا نستطيع أن نتعامل مع الظروف الصعبة ونتغلب عليها قدر الإمكان، أما الإنسان الفاشل والجاهل فانه يتنصل من الفشل والجهل حيث أن الإنسان بطبيعته يطمح نحو النجاح، ولا يكون ذلك إلا في خلق جو لتوفير مقومات النجاح.

وعرج سماحة السيد الصافي إلى مسألة في غاية الأهمية ألا وهي الفساد المالي والإداري الذي ينخر في جسد مؤسسات الدولة المختلفة بقوله: إننا بحاجة إلى قنوات للقضاء على الفساد المالي والإداري، وكما هو معلوم أن هنالك إعلاما خارج مؤسسات الدولة وهناك إعلاما للدولة، لابد أن تتضافر الجهود من الجميع ضمن الضوابط القانونية للقضاء على ظاهرة الفساد، فإننا نقف على خروقات لا ينبغي التغاضي عنها من قبيل سرقة الأموال الطائلة من مرافق الدولة المختلفة، وكذلك التعيينات التي تجري بلا ضوابط مهنية، فلا بد أن تكون ضابطة للتعيين بحيث لا تخترق من أي جهة كانت، وعدم الالتفات إلى هذه الكلية أخطر من سرقة الأموال حيث أن الرجل عندما يكون في غير موقعه فانه لا يحسن الأداء في موقعه الجديد، وسلبنا عنه مواهبه التي يمكن أن تتفتق في أماكن أخرى (سلب ما وهب واسقط ما وجب). إننا بحاجة إلى ماكنة إعلامية لخلق جو ينفر الناس من الفساد المالي والإداري، وهذه الظاهرة بحاجة إلى تثقيف وبحاجة إلى مقومات علمية ينبغي إيجادها قبل الشروع في وضع الحلول، أنا عندما اسمع إن المشروع الفلاني في البرلمان لا يوقع عليه نائب إلا بعد أن يضعوا في حسابه المصرفي كذا مبلغ من المال، ومبالغ طائلة تصرف على أشياء تافهة من مخصصات الموازنة الأصلية والتكميلية، ولو وضعنا هذه الأموال الطائلة في مكانها الطبيعي لشهدنا قفزات نوعية في مجالات التنمية، ولكن مع الأسف تصرف الكثير من هذه الأموال على حساب إثراء البعض الذي لا يحلم بتلك الأموال لا هو ولا عشيرته طيلة عمره.

نحن نتكلم بشكل عام دون ذكر الخصوصيات والمفروض مراقبة سير العمل والشفافية في جميع دوائر ووزارات الدولة، بحيث لا يتمكن مسؤول من العمل خارج نطاق القانون والمساءلة، والحال أننا نرى أن شخصا ما يجرم ويسرق وفي نهاية المطاف يهرب إلى خارج البلاد من دون أن تحاسبه أو تطاله أي جهة قضائية أو حكومية، هذه الظاهرة ينبغي أن نقضي عليها أداءً لحق المواطن الذي ينتظر منا الكثير في الظروف الصعبة التي يمر بها في هذه المرحلة.

وفي نهاية خطبته أكد سماحة السيد الصافي إن إعلام الدولة ينبغي أن يكرس عمله في فضح المتلاعبين في المال العام، والجانب الإعلامي مثلما هو مهم في محاربة الإرهاب كذلك هو مهم في تفعيله لمكافحة الفساد المالي والإداري، ومثلما ندعو إلى مكافحة المفسدين فإننا ندعو في الوقت نفسه إلى تكريم المنزهين الذين يحافظون على المال العام، أما المفسدون فيجب محاربتهم بلا هوادة، لان الفساد المالي والإداري ليس مبغوضا من الدين الإسلامي فحسب بل انه مبغوض من كل الأديان والمذاهب.

إلى معالي السيد وزير الصحة... مع الشكر

إن من ضروريات العيش الكريم في أي مجتمع متحضر هو الرعاية الصحية، حيث لا يستطيع الفرد الذي يؤلف نواة ذلك المجتمع الإبداع أو جعل حياته طبيعية إذا كان يعاني من مرض ما، فينعكس ذلك على المجموع، الأمر الذي يضع الكوادر الطبية تحت الأنظار. وفي بلدنا تعاني شرائح ليست بالقليلة فيه من أمراض مزمنة وخطرة تحتاج إلى رعاية مستمرة والى أدوية باهظة الثمن في الوقت الذي يعاني فيه الكثير من المواطنين من تدني الحالة المعاشية الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر.

وفي هذه الحالة يكون الكادر الطبي مسؤولا مسؤولية دينية وأخلاقية قبل أن تكون قانونية وفي هذا الجانب كانت لنا جولة في بعض العيادات الصحية الخاصة والعامة لاستطلاع آراء بعض المواطنين عن هذا الموضوع وفي عيادة خاصة لأمراض القلب التقينا بالأخ جبار مهدي وهو مصاب بخلل في الشرايين التاجية القلبية حيث قال:

أنا كمواطن أطالب الجهات الحكومية بتوفير العناية الطبية الخاصة لمن هم بمثل حالي فانا شهريا انفق ما يقارب أربعمائة ألف دينار ما بين أدوية وكشفيات وأنا ليس لدي سوى راتبي التقاعدي.

❖لماذا لا تذهب إلى المستشفى لإجراء العلاج ؟

فأجاب : أنا لا أقول شيئا فقط أتساءل والجواب لكم ..إذا كانت الخدمة الطبية والعلاج متوفرين في المستشفيات فلماذا يلجأ كل هؤلاء الناس وغيرهم كثيرون إلى العيادات الخاصة؟! هذا السؤال نحوله بدورنا إلى السيد وزير الصحة المحترم .

وبعد أن انتقلنا إلى عيادة خاصة أخرى التقينا بإمرأة كبيرة في السن وهي الحاجة أم حبيب حيث تعاني من درجة متقدمة في مرض السكري إذ حدثتنا عن همومها قائلة:في كل مرة يذهب ابني إلى مذاخر الأدوية في محافظة بابل ليجلب لي إبرة بمائة ألف دينار فلماذا لا تتوفر هذه الأدوية في المراكز الصحية وتوزع على المحتاجين لها ؟ ..ودعني انقل لكم حالة أخرى اذ تعاني زوجة ابني من اختلاف في الدم بينها وبين زوجها لذلك هي تحتاج إلى حقنة تسمى (انتي - دي) عند الولادة المفروض إنها توجد في مستشفى النسائية والتوليد ولكنها تفاجأ بان في المستشفى خمس ابر فقط وهي محجوزة ..وعليك أن تذهب لشرائها من الصيدليات الخاصة بمائة ألف دينار هذا إذا وجدتها هل هذه الرعاية الصحية التي يستحقها المواطن العراقي الذي عانى ما عاناه؟!.

وفي مكان آخر التقينا بالأخ أبو عباس المنصوري وهو مصاب بداء السرطان إذ حدثنا والحرقة تعلو نبرات صوته:

❖أنا منذ يومين ابحث عن حقنة(اليود المشع) ولم أجدها وأخيرا ذهبت إلى بغداد فوجدت هذه الإبرة تباع على الأرصفة بسعر مائة وخمسين ألف دينار للإبرة الواحدة علما أنها خطرة جدا ولا تصرف إلا بوصفة طبية، فكيف تسربت هذه الأدوية الخطرة من المذاخر الحكومية إلى الأرصفة.

ورغبت الحاجة أم مهدي وهي تعاني من مرض مزمن بالحديث إلينا حيث قالت:

❖أنا ارغب بالحديث عن جانب واحد فقط وهو الجانب الأخلاقي فهنالك مجموعة من الأطباء حين تراجعهم في العيادات العامة أو المستشفيات تجدهم لا يطيقون التحدث إلى المراجع ولكن في عياداتهم الخاصة تجدهم مثالا في الأخلاق ...ألا توجد لجان مسؤولة عن المتابعة الأخلاقية للكوادر الطبية من قبل وزارة الصحة في المستشفيات، فالأخلاق أساس كل شيء؟!

وبلا أية خاتمة نضع كل هذه الحالات بين يدي السيد الوزير إضافة إلى الحالات التي هو اعلم بها منا ونحن والمواطنون ننتظر ....

الاستعدادات الخدمية للعتبة الحسينية المقدسة ...استنفار كامل لتقديم الافضل لزوار الزيارة الشعبانية

مع كل زيارة مليونية تستنفر ادارة العتبة الحسينية المقدسة وبكامل كوادرها كل طاقاتها وجهودها في سبيل انجاح الزيارة باتم واحسن وجه وانجاحها يتم من خلال تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام وجعل الارتياح باديا على وجوههم، حيث يعتبر العاملون في العتبة الحسينية ان خدمة زوار الحسين عليه السلام هي من اولوياتهم وتزيدهم شرفا وهي الوجه المعبر الحقيقي عن ولائهم للحسين عليه السلام من خلال خدمتهم هذه، ومع ازدياد اعداد الزائرين عاما بعد عام ازدادت حجم الخدمات المقدمة لهم وعليه فمن المتوقع ان عدد الزائرين لهذا العام سيكون اكبر من سابقه وذلك لتعويض زيارة العام الماضي وما رافقها من احداث مؤلمة.

ولأجل التعرف على طبيعة وحجم الخدمات التي هيأتها ادارة العتبة للزائرين كان لنا هذا اللقاء مع عضو مجلس الادارة والمشرف على الخدمات فيها الحاج عبد الواحد البير:

س/ ما هي الخدمات التي ستقدم للزائرين في الزيارة الشعبانية؟

ج/ عن الخدمات التي ستقدم في داخل الصحن الشريف فقد استعدت الشؤون الداخلية بتهيئة الفرش والبطانيات والسجاد الفاخر وادامة النظافة بصورة مستمرة بواسطة المكانس الكهربائية الحديثة وكذلك توفير الماء البارد من خلال الاوعية الحافظة للماء (الترمز) الموزعة بكثرة داخل الصحن الشريف وخصص صرف ٥٠٠ قالب ثلج لليوم الواحد وتم نشر المراوح الكهربائية في داخل الصحن باعداد كبيرة لتخفيف حرارة الجو وتلطيفه بواسطة المراوح ذات البخاخ حيث رصد مبلغ لشراء ٥٠ مروحة بهذه المواصفات.

لقد وفرنا لهذا القسم سيارتي تنظيف وجلي المرمر للتنظيف بسرعة كبيرة وتوفير مصاعد كهربائية لتنظيف الجدران والاواوين العالية وتوفير احدث المكانس الكهربائية لتنظيف السجاد اضافة الى وجود معمل لغسل السجاد.

س / الخدمات الخارجية ؟

ج/ الخدمات الخارجية بالنسبة للمرافق الصحية توجد بحدود ٧٠٠ مرفق صحي للوضوء ما بين الحرمين وتتوفر فيها النظافة الدائمة والماء بصورة مستمرة وذلك عن طريق السيارات الحوضية حيث ان الماء لا يكفي في ايام الزيارات المليونية وقريبا ان شاء الله وقبل الزيارة سوف يتم تشغيل مشروع ثالث للماء الجديد الخاص بالعتبتين الحسينية والعباسية هذا المشروع سوف يساعدنا على توفير الماء بصورة مستمرة ان شاء الله وتم تأهيل وتجديد المجمعات الصحية في عكد السادة وتغليف الجدران بالمرمر وسوف تستقبل الزائرين في هذه الزيارة وقد هيأت العتبة المنشآت الصحية المتنقلة ما بين الحرمين بأعداد لا بأس بها وتم صرف مبلغ بحدود ٤٥٠ مليون دينار لتصنيع مجمعات صحية متنقلة وتم شراء ١٤ كرفانا لتحويلها الى مجاميع صحية متنقلة للزائرين الكرام لتخفيف الازدحام الذي يحصل اثناء الزيارات المليونية اما المنشآت الصحية في باب القبلة فانها تستوعب بحدود ٤٠٠٠ زائر في الساعة الواحدة ومهيأة وبنظافة جيدة خدمة للزائر الكريم .

س/ والسيارات ؟

ج/ حرصت الامانة العامة للعتبة الحسينية على ان تقدم افضل الخدمات للزائرين الكرام ومحبي ابي عبدالله الحسين عليه السلام بداية عند قدوم الزائر الى المحافظة سوف تتواجد سيارات عند مناطق القطع لنقل الزائر الكريم الى اقرب عارضة ما بين الحرمين وذلك بتوفير ١١ سيارة سعة ٢٩ راكبا وان شاء الله قريبا سوف تصل ٤٠ سيارة سعة ٢٦ راكبا تم التعاقد مع احدى الشركات على توريد هذه السيارات المخصصة لنقل الزائرين مجانا من العتبة الى منطقة القطع وبالعكس وان شاء الله في نهاية الزيارة سوف تنقل الزائر الكريم الى محافظات مجاورة مثل النجف والحلة والمسيب.

س/ طبيعة العمل كم ساعة ؟

ج / السيارات تعمل ٢٤ ساعة لدينا حوالي ٥٠ سائقا يتناوبون بثلاث وجبات او وجبتين في الزيارة وان شاء الله تعمل على مدار ٢٤ ساعة في هذه الزيارة.

س/ خدمات المضيف ؟

ج/ بالنسبة للمضيف هناك أنواع متعددة من الأغذية وفي هذه المناسبة وفرنا علبا سميناها (هدية الزائر) تحتوي هذه العلب على حليب او عصير مع قطعتي جبن مع مربى صغيرة وبسكت ونستلة ومن المتوقع ان تكون هذه الاعداد كبيرة تقارب ٣٠٠٠ وجبة يوميا اضافة لإفطار المنتسبين والزوار ووجبة الغداء وتوزيع الفواكه والعصائر ما بين الوجبتين ووجبة العشاء ربما يتم تغذية ١٠٠ ألف زائر في اليوم وتم رصد مبلغ بحدود ٦٠٠ مليون دينار لهذه الزيارة ويتم التوزيع فيها على مدى ٧ أيام.

س/ هل لديكم نصائح او كلام يقدم للزوار ؟

ج / اتمنى زيارة مقبولة للزائرين وأتمنى أن يطبق الزائر الكريم التعليمات التي تصدر من العتبة والعودة بأمان إن شاء الله إلى مناطقهم.

عندما يولد الدم ربيعا

علاء الباشق

تتألق البسمات على الوجوه راسمة قصائد عشق وتعابير ولاء وغبشات محبة مروية عطشا للفرحة في قلوب الموالين حيث تتسابق العيون على البهجة بمولد الأنوار من بيت محمد ﷺ إذ اخذ التعبير عند الكثيرين مناحي عفوية فمن إيقاد للشموع التي ترمز لإشراقات تدحر كل فلول الظلام، إلى توزيع للحلويات والمرطبات، إلى الأناشيد والمدائح النبوية الشريفة، وفي خضم هذه الأجواء المفرحة حدثنا الأخ أبو حيدر وهو احد الزائرين من الديوانية قائلا:

❖أهنئ الإمام الحجة عليه السلام والمراجع العظام والأمة الإسلامية بمولد الأئمة من بيت محمد ﷺ وهذه فرحة كبيرة نعيشها بمولد أئمتنا فقد جئت من محافظة الديوانية أنا وأهلي أولا : لنهنئ الإمام الحسين عليه السلام وأخيه العباس عليه السلام، وثانيا: لكي ازور معارض الكتب التي تقيمها إدارة العتبات المقدسة ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة لما يتمتع به هذا المهرجان من خصوصية ومن غزارة للكتب المعروضة وإدارة جيدة نشكر معها القائمين عليه سائلين المولى أن يسدد خطاهم لكل خير.

ونحن نتجول في أجنحة المعارض المقامة لمحنا امرأة كبيرة في السن وهي واقفة أمام لوحة تجسد مصائب أهل البيت عليهم السلام بصورة تجريدية فأحببنا أن نسألها عن فحوى هذه اللوحة حين أبهرتنا بإجابتها:

❖هذه اللوحة وكل لوحة أشاهدها حتى وان لم تكن تشير إلى القضية الحسينية فانا أرى فيها قضية الحسين لان الحسين هو الحياة فأي لوحة تدور في هذا الإطار فهي ضمن القضية الحسينية التي تجسدها الوردة والسيف على حد سواء.

(وحينما سألناها عن اسمها وتحصيلها الدراسي أجابت ؟

❖أنا الحاجة أم خضر من قضاء الشطرة أما عن تحصيلي الدراسي فانا طالبة في مدرسة الحياة منذ سبعة وستين عاما وعن رأيي في المهرجان أنا أرى أن شبابنا بحاجة إلى هكذا ملتقيات لكي تحفزهم على العطاء وتضعهم في المسار الصحيح لخدمة بلدهم، وختاما أحب أن أهنئ الإمام المنتظر عليه السلام والمراجع العظام وعلى رأسهم السيد السيستاني بالأخص بمناسبة ولادة الأئمة الأطهار.

وحدثنا الأخ احمد خضير قائلا: إن المهرجان مميز جدا وهنالك خدمة متميزة مقدمة للمشاركين من قبل إدارة المهرجان إذ لا ينقصنا أي شيء ونحن في الوقت الذي نثني فيه على القائمين نشد على أيديهم للاستمرار بهكذا مشاريع بما يخدم الثقافة العراقية ويعجل في بناء عراق جديد يرتكز بأسسه على ثقافة خلاقة ومتنوعة.

(أما احد المواطنين الذي كان يتبضع بعض الكتب كان له رأي آخر) :

❖بداية أتقدم بأحر التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية بمناسبة ولادة الأئمة الأطهار ولي رأي حيث أن المهرجان مميز وجميل وبادرة خير نتمنى أن تستمر، ولكن أرى أن التنوع في الكتب يكاد يكون معدوما حيث لا ترى سوى الكتب الدينية، ونحن لسنا ضد هذه الثقافة بل على العكس ولكن نحتاج إلى التنوع في الثقافات والانفتاح الأكثر شمولية وهذا ما يميز مذهبنا فأنت لا تلاحظ في كل المهرجان سوى مكتبتين فقط تعرضان كتبا ثقافية وأدبية عامة فأرجو أن يتم دعوة دور كتب عالمية من الوطن العربي ومن دول الجوار وحتى من الدول الأوربية لإثراء مثل هكذا مهرجانات بما يتناسب واسم صاحب هذه المناسبة وهو الإمام الحسين عليه السلام .

(واحد المشاركين في معارض الكتاب قال لنا والدهشة تعلو ملامحه) :

❖إن ما شد انتباهي في هذا المهرجان هو كثرة النساء المثقفات اللاتي قدمن لشراء الكتب وعبرن عن ثقافتهن الجلية المتنوعة من خلال نوعية الكتب المنتقاة وهذا برأيي شيء لم أألفه حتى في العاصمة وأنا أبيع الكتب منذ سنين طويلة مما يسجل نجاحا لهكذا احتفاءات ثقافية إضافة إلى الإدارة الناجحة.

ومما شد انتباهنا نحن هو إقبال الأطفال على الكتب الخاصة بهم حيث كانت لهم حصة ثقافية وعموما نحن في هذه المرحلة أحوج ما نكون إلى هكذا تجمعات وانتفاضات ثقافية تحفز المجتمع على الاستمرار في الركب الحضاري الإنساني لنكون دائما مع الإمام الحسين عليه السلام .

يمكن متابعة الإشعارات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة والنشرة عبر البريد الإلكتروني على موقع الوصاية info@imamhussain.org وكذلك من العلومات يمكن المراسلة عبر البريد الإلكتروني

انتظار الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) بين السلب والإيجاب

قد يظن بعض الناس أن الظهور يتوقف على امتلاء الأرض ظلماً وجوراً انطلاقاً من النصوص التي تفيد بأن الإمام عليه السلام يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجورا .

وبالتالي فإنهم يعتقدون بأن تطور الظلم والجور في حياتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية والإدارية والقضائية شرط وعامل مؤثر في الظهور وتعجيل الفرج .

فإذا امتلأت الأرض ظلماً وجوراً ظهر الإمام عليه السلام ، وأعلن ثورته ضد الظالمين ، وفرّج عن المظلومين والمعذبين والمقهورين .

ومن الواضح أن هذا الاعتقاد إن لم يؤدِ إلى المساهمة في توسيع رقعة الفساد والظلم والجور في الأرض ، فهو يؤدي في الحد الأدنى إلى عدم مكافحة الظلم والجور ، والخضوع للأمر الواقع الفاسد ، لأن العمل خلاف ذلك يؤدي إلى إطالة زمن الغيبة وتأخير الفرج .

ولا شك في أن ذلك مخالف لمفاهيم القرآن الذي يدعو إلى رفض الظلم ، وعدم الركون إلى الظالمين ، فقال الله تعالى : (وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ) هود : ١١٣ .

كما إن ذلك يعني تعطيل أهم فرائض الإسلام وأحكامه وتشريعاته ، كفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والدعوة إلى الله والجهاد في سبيله ، وهي تكاليف عامة لا تختص بزمان دون زمان أو مكان دون آخر .

على أنه ليس معنى (تمتلئ الأرض ظلماً وجوراً) الواردة في بعض النصوص هو أن تنعدم قيم الحق والتوحيد والعدل على وجه الأرض ، ولا يبقى موضع يُعبد الله فيه ، فهذا الأمر مستحيل ، وهو على خلاف سنن الله .

وإنما المقصود بهذه الكلمة طغيان سلطان الباطل على الحق في الصراع الدائر بين الحق والباطل .

ولا يمكن أن يزيد طغيان سلطان الباطل على الحق أكثر مما هو عليه الآن ، فقد طغى الظلم على وجه الأرض وبلغ ذروته، فالذي يجري على المسلمين بأيدي الظلمة أمر قل نظيره في تاريخ الظلم والإرهاب .

وقد كانت غيبة الإمام المهدي عليه السلام بسبب طغيان الشر والفساد والظلم ، فكيف يكون طغيان الفساد والظلم شرطاً وسبباً لظهور الإمام عليه السلام وخروجه ؟

الطهارة في الصلاة

تعتبر في الصلاة طهارة ظاهر البدن حتى الظفر والشعر وطهارة اللباس نعم لا بأس بنجاسة ما لم تتم فيه الصلاة من اللباس كالقلنسوة والتكة والجورب بشرط أن لا يكون متخذا من الميتة النجسة ولا نجس العين كالكلب على الاحوط ولا بأس بحمل المتنجس في الصلاة إذا كان مما لا تتم الصلاة فيه بل لا يبعد جواز الحمل مطلقا .

❖لا بأس بنجاسة البدن أو اللباس من دم القروح أو الجروح قبل البرء إذا كان التطهير أو التبديل حرجيا نوعا بل مطلقا على الأظهر نعم يعتبر في الجرح أن يكون مما يعتد به وله ثبات واستقرار وأما الجروح الجزئية فيجب تطهيرها إذا كان الدم أكثر من الدرهم.

❖ لا بأس بالصلاة في الدم إذا كان اقل من الدرهم. أي ما يساوى عقد الإبهام. بلا فرق بين اللباس والبدن ولا بين أقسام الدم وسيتثنى من ذلك دم الحيض على الأظهر ويلحق به على الاحوط دم نجس العين والميتة والسباع بل مطلق غير مأكول اللحم. على وجه. ودم النفاس والاستحاضة فلا يعفى عن قليلها أيضا وإذا شك في دم انه اقل من الدرهم أم لا بني على العفو عنه إلا إذا كان مسبوقا بالأكثرية عن المقدار المعفو عنه وإذا علم انه اقل من الدرهم وشك في كونه من الدماء المذكورة المستثناة فلا بأس بالصلاة فيه.

❖إذا صلى جاهلا بنجاسة البدن أو اللباس ثم علم بها بعد الفراغ منها صحت صلاته إذا لم يكن شاكا فيها قبل الصلاة أو شك وفحص ولم يحصل له العلم بها وأما الشاك غير المتفحص فتلزمه. على الاحوط. الإعادة والقضاء إذا وجدها بعد الصلاة وأما إذا علم بها في الأثناء فان احتمل حدوثها بعد الدخول في الصلاة وتمكن من التجنب عنها بالتبديل أو التطهير أو النزع على نحو لا ينافي الصلاة فعل ذلك وأتم صلاته ولا شيء عليه وان لم يتمكن منه فان كان الوقت واسعا استأنف الصلاة وان كان ضيقا أتمها مع النجاسة ولا شيء عليه علم أنها كانت قبل الصلاة فالاحوط استينافها مع سعة الوقت وأما مع ضيقه حتى عن إدراك ركعة فان أمكن التجنب عن النجاسة بالتبديل أو التطهير أو النزع من غير لزوم المنافي فعل ذلك وأتم الصلاة وإلا صلى معها وتصح صلاته.

❖إذا علم بنجاسة البدن أو اللباس فنسيها وصلى أعاد صلاته على الاحوط ولا فرق في ذلك بين أن يتذكرها أثناء الصلاة وبين أن يتذكرها بعد الفراغ منها بل لو تذكرها بعد مضى الوقت قضاها هذا إذا كان النسيان عن إهمال وعدم تحفظ وإلا فالأظهر أن حكمه حكم الجاهل بالموضوع وقد تقدم في المسألة السابقة.

❖ تجب في الصلاة الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل أو التيمم وقد مر تفصيل ذلك في مسائل الوضوء والغسل والتيمم.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

يا كل حزني لن تعود مجددا
فلقد تهاوت كفة الميزان

أطلقت ما يحوي العنان لفرحتي
وعزفت ما أشدو من الألحان

ولشهر شعبان عشقت لياليا
قد ألهبت في وقعها أشجاني

فيها ولادات تفوح بعطرها
ورذاذها عبقت من الريحان

ويها دروس مذ عرفت فصولها
أدركت ما تحوي عظيم معان

فيها الرجولة والوفاء تعانقا
فنقاوة الإخلاص للوجدان

فبداية كان الحسين وليدها
ساد الشباب بروضة وجنان

منه تعلمنا الحياة كريمة
موت بعز لا لذل هوان

وولادة كان الوفاء يسودها
فيها فداء النفس للإخوان

فلموقف العباس يوم طفوفها
والماء مطلوب لدى الظمآن

وبعيدها أخرى يشع بريقها
اعني به السجاد للرحمن

صبر وزهد في الكريم تجمعت
منه عرفنا مبدأ الإحسان

قبل الختام ولادة لعليها
ذاك الشبيه بسيد الأكوان

ويكربلا صولاته شهدت له
كم جندل الأبطال في الميدان

وختامه نور يشع بكوننا
وله انتظرنا حقبة الأزمان

فمحمد المهدي بات ملاذنا
بل أن منه عزتي وكياني

فاليوم مولود لآل محمد
وبزوغه في النصف من شعبان

ليزيح من نشر الفساد بأرضنا
ويحطم الأصنام في الأوطان

ويسيفه ديني سيبزغ مشرقا
ويثبت الأركان للإيمان

وظهوره عدل يحقق حلمنا
هو رحمة الرحمن للإنسان

ولينجلي ظلم ألم بأهلنا
ليكون كل العدل في العنوان

فبمجده ختمت رسالات السما
وبشخصه قد ختم الثقلان

فأئمة أطهار كان أخيرهم
ولعلمه بشراكة القران

ساقر عهدا بالولاء لدينهم
وأصوغ شعرا ملؤه عرفاني

محمد سناء الأعرجي

تلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب..

الأحرار
السلام عليك يا أبا
إعداد وتحرير وتصميم: شعبة النشر
في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة..